وكلها العقيل مياهها بئور والبئر يشبه الأحساء تجرى تحت الحصاة
على مقدار ذراع وذراعين ودون الذراع وربما أثارته الدواب بحوافرها حتى
الحجاز قال عرام حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة حجازي
ونصفها تهامي ومن القرى الحجازية بطن نخل وبجذا بطن نخل جبل
يقال له الاسود نصفه نجدي ونصفه حجازي وهو جبل شاخ ولا
يُنبت غير الكلأ والحمض والعضور والغرب ثم الطوف لمن أم
المدينة تكتنفه ثلاثة أجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شاخ
لا ينبت شيئا وحزم بني عوال وهما جميعا لغطفان وفي عوال آبار
منها بئر الية اسم الية الشاة وبئر هرمة وبئر عمير وبئر السدرة
وليس بهؤلاء ماء ينتفع به والسد ماء سماء جبل شوران مطل عليه
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وهو القرقر ماء سماء لا تنقطع
هذه المياه لكثرتها بالجمع فيها ومن السد قناة الى قبا ويحيط بالمدينة
من الجبال غير وهو جبل يطل على السد كبير مرتفع وفي قبلي المدينة جبل عال
يقال له الصاري واحد ليس على هذه نبت ولا ماء غير شوران فان فيه مياه
سماء كثيرة يقال لها البُحيرات وكُرم وعين واها وهم ما يكون السين
وفي كلها سمك اسود مقدار الذراع وما دون ذلك أطيب سمك يكون
وجبل حذا شوران هذا يقال له ميطان به ماء بئر يقال لها ضفية وليس
به شيء من النبات وهو لسليم ومزينة ويحذاه جبل يقال له السن =

وجبال شواهق كبار يقال لها الخلاءة واحدها خلاء لا تنبت شيئا ولا ينتفع
بها الا ما يقطع للأرحاء والبناء ينقل الى المدينة وحواليها ثم الرحضية
قرية للانصار وبني سليم من نجد وبها آبار وعليها زروع كثيرة ونخيل وحذاها
قرية أو ارض يقال لها الحجر وبها مياه عيون وآبار لبني سليم [خاصة] وحذاءها
جبل ليس بالشاخ يقال له قُنّة الحجر وهناك وادعال يقال له ذو رُوَّلان لبني
سليم به قرى كثيرة تنبت النخيل ومنها قلهى وهي قرية كبيرة وتقشد
قرية أيضا وبينهما جبل يقال له أدعة وبأعلى هذا الوادي رياض تسمى
الفلاج [بالجيم] جامعة للناس أيام الربيع وفيها مساك كثيرة لماء السماء
يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا أمطروا وليس بها آبار ولا عيون فيها
غدير يقال له المختبى لانه بين عضاه [وأسدّ] وسلم وخلاف وانما يؤتى
من طرفيه دون جنبيه لان له جرفا لا يقدر عليه أحد وفيها قلت يقال
له ذات القرنين لانه بين جبلين صغيرين وانما ينزع الماء منه نزعا
بالدلاء اذا انخفضت قليلا ومنها غدير يقال له غدير السدرة من
انقاها ماء وليس حواليه شجر تبض ثم تأتي مصعدا نحو مكة فتميل
الى واد يقال له عريفطان [معن] ليس به ماء ولا رعي وحذاءه جبال
يقال لها أبلى وحذاءه قنة يقال لها السودة لبني خفاف من بني سليم
وما وهم الصعبية وهي آبار يزرع عليها وهي آبار عذبة وارض واسعة
وكانت بها عين يقال لها النازية بين بني خفاف وبين الأنصار =

Copyright © King Saud University